

أ.د. علي الشبل | شرح مختصر السيرة النبوية للشيخ المجدد

محمد بن عبد الوهاب رحمه الله 40

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على سيد الانبياء وخاتم المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الرابع في التعليق على مختصر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:11](#)

للشيخ المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب. قد بلغنا الى موقف الغوث ابن مرة والذي كان يدفع بالناس من عرفة نعم. سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:00:34](#)

آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ومشايخنا وللمسلمين اجمعين. قال قال الشيخ محمد رحمه الله تعالى وكان الغوث مرة يجد اجازة اجازة للناس بالحج من عرفة. وولده من بعده لان امه كانت جرحانية ذات ليلة. فذهبت لله ان ولدت رجلا - [00:01:04](#)

ان تتصدق به على الكعبة يخدمها. فولدت الغوث. فكان يقوم على الكعبة مع اخواله مجرهم من جرهم بالظم احسن الله تعالى اليكم مع اخوانه من جرهم فولي الاجازة بالناس بمكانة بمكان - [00:01:34](#)

من الكعبة فكان اذا رفع يقول اللهم اني تابع الكفاعة ان كان اثما فعلى اطاعة. فعلى قضاة نعم اللهم اني تابع طباعة فان كان اثما فعلى قضاة وهذا مما عند العرب من اه من اه اللغظ - [00:01:54](#)

الغوث ابن مرة هو اخو تميم ابن مرة ابن ابن الياس ابن طابخة ابن اد ابن طابخة ابن الياس ابن مضر ابن عدنان ومضر تجمع كنانة وتجمع تميما وغيرهم كانت ام الغوث من جرهم وكانت لا تلد - [00:02:24](#)

فندرت انها ان ولدت ولدا انه يقوم على البيت. فاتاها الله بالغوث كان هو وبنوه من بعده يقال لهم الصوفة. الصوفة نسبة الى هذا الفرع وهم الغوث. ابن مرة. فكان هم الذين يحجون بالناس - [00:03:04](#)

يقفون بهم في عرفة ويدفعون بهم. ومن هذا الباب صار الحج يحتاج الى ولي امر ينظمه يقوم بالناس وكان النبي صلى الله عليه وسلم هو ولي الامر في اقامة الحج بالناس. ثم من - [00:03:34](#)

بعده قام بالحج خلفاء وامراء وملوك المسلمين. بل ان حج لما فرض في السنة الرابعة في السنة التاسعة من الهجرة لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم تلك السنة وكان قد فتح مكة قبلها. بل اقام بالناس من اقام بالناس يحج بهم ابا بكر - [00:03:54](#)

رضي الله عنه ثم حج بالناس حجته الوحيدة الفريدة حجة الوداع. صلى الله عليه وسلم. واهل السنة جعلوا هذه العبادات الجماعية تحتاج وتفتقر الى ولي الامر. ولهذا يقولون ونرى الحج والجهاد - [00:04:24](#)

مع اولي الامر برهم وفاجرهم الى ان تقوم الساعة. لحاجة الحج الى تنظيم وامان وسير بالناس ودفع بهم من المشاعر وقد تأتى عليه الصلاة والسلام فلم يدفع من عرفة حتى غربت الشمس وهذا موضع من المواضع الكثيرة التي خالف فيها صلى الله عليه وسلم حج المشركين - [00:04:44](#)

ويأتي انه ابتدع اهل مكة في الحج بدعة. عرض بدعهم الكثيرة. ومن ذلك لكأنهم لا يخرجون في وقوفهم عن الحرم لانهم الحمس. والحمس اسم لاهل مكة خاصة وكانوا يقفون في عرفة في مزدلفة. ويقف باقي الناس في عرفة. وكان - [00:05:14](#)

الحج الموروث عن الانبياء هو الوقوف بعرفة. فاعاده النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله عز وجل لما قال فاذا ثم افيضوا ومن حيث افاض الناس واستغفروا الله نعم احسن الله تعالى اليكم وكانت سوف تنفع للناس من عرفة - [00:05:44](#)

وتجيزهم اذا نفروا مننا. فاذا كان يوم النفل اتوا رمي الجمال. نعم. ما يوم النفر يوم النفر يوم الثاني عشر. ينفرون من منى ان يخرجون منها راجعين الى يا اهلبيهم وقيل ان يرموا يأتي رجل من هؤلاء بني الغوث ابن مرة يقال لهم الصوفة او الصوفة -

00:06:04

والمشهور الاول يرمي فيرمون. ثم ينفرون. وفي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنه وما كان الناس ينفرون في كل وجه.

اهل الشمال الى شمالهم والجنوب الى جنوبهم واهل الشرق الى شرقهم - 00:06:34

فامر ان يكون اخر عهدهم بالببيت الطواف. الا انه خفف عن المرأة الحائض. فهذه من مخالفات النبي عليه الصلاة والسلام المشركين

وكانوا ينفرون فينزلون في المغمس. شرقي عرفات يتذكرون مآثر ابائهم واهليهم. ومفاخرهم وينشدون الاشعار - 00:06:54

الغينات فعابهم ربي جل وعلا بما تفرؤونه في اخر ايات الحج من سورة البقرة. فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او

اشد ذكرا. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا - 00:07:24

في الاخرة من خلق. هذا في المشركين وامثالهم. همهم الدنيا والمدح. والقيل والقال. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي

الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. هؤلاء في اهل الايمان اتباع النبي عليه الصلاة والسلام. اولئك لهم نصيب مما - 00:07:46

والله سريع الحساب. نعم. احسن الله تعالى اليكم. لا يأمرن حتى يروي لهم فكان المتعجلون يأتيونه يقولون يرمي حتى ناوي. فيقول

لا والله حتى تميل الشمس. فاذا مالت الشمس رأى ورأى الناس - 00:08:06

فاذا فزعوا من الرأي وارادوا النفر من منى اخذت صوفة من جانبه فلم يجد احد حتى يمر ثم ثم يخلون سبيل الناس. نعم. هذا لا

يرمون حتى تميل الشمس اي تزيبغ - 00:08:26

هذا في الجاهلية. والاسلام جعل الرمي من الزوال. كما جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما كنا نتحين الزوال على

عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ورث - 00:08:46

هؤلاء الصوفة بنو الغوث بن مرة ورتهم بنو سعد بن منات من تميم احد بطون تميم الاربعة. وصاروا هم الذين يجوزون يجيزون

للناس هذا الدفع من المزدلفة والرمي والنفر. وبنوا سعد بن زيد - 00:09:06

من بني تميم هم ابناء عمومة لبني بني الغوث بني مرة. فان الصوفة لما انقطع احفظوا خلفهم ابناء عمومتهم. الغوث ابن مرة اخو

تميم ابن مرة. ابن اود ابن طابخ - 00:09:36

ابن الياس ابن معد ابن عدنان. نعم. احسن الله تعالى اليكم من بني تميم وكانت الافاضة من مزدلفة في عدوان يتوارثونها حتى كان

اخر منكر الذي الذي قام عليه الاسلام فلما كان ذلك العام - 00:09:56

ما كانت تفعل قد عرفت العرب ذلك لهم هو دين لهم في العهد جهنم وولاية فجاعة. فاتي عند العقبة. فقال نحن اولى بهذا منكم.

فقاتلوه فاقتتل الناس ثم انهزم جوفه وغيبه من قصي. وغلبهم. وغلبهم قصي على ما كان بايديهم. وانحازت عند ذلك - 00:10:26

وعرفوا انه سيمنعهم كما منع صوفا ويحط ويحول بينهم وبين الكعبة وامام مكة يعني انه حصل اقتتال بين بني صوفة هؤلاء

بني الغوث بن مرة حتى تفانوا وقام عليهم قصي ابن كلاب. وقصي ابن كلاب جد النبي عليه الصلاة والسلام. فنبينا محمد - 00:10:56

ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر. ابن مالك ابن

النضر ها؟ ابن مالك ابن النضر ابن مدركة ابن الياس ابن معد ابن - 00:11:26

فهذا هو نسب نبينا عليه الصلاة والسلام. ولهذا قيل في قصي انه قريش لكنه قول مرجوح فان قريشا لقب ولما سأل امير المؤمنين

معاوية بن ابي سفيان عبدالله بن عباس رضي الله عنه لما سميت قريش بقريش - 00:11:56

قال ابن عباس هو اسم لدابة في البحر تأكل ولا تأكل اي تأكل غيرها ولا تؤكل هي من البحر وهي دابة سمك القرش. وقيل قريش من

التقريش وهو الجمع فقيل في قريش انه قصي ابن كلاب. وقيل في قريش انه آ كنانة - 00:12:26

وقيل في قريش انه فهر. وقيل في قريش انه مالك اه انه النظر بن مالك وهذا هو الاظهر في الحديث حديث المماثلة رضي الله عنه

في صحيح مسلم ان الله اصطفى من بني ادم بني اسماعيل ان الله اصطفى من بني اسماعيل من بني ادم. واصطفى من بني

اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة - 00:12:56

واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار. قصي بن كلاب اعاد هذا الامر لاهل مكة. في النفر بالناس والاجازة بهم في الحج والقيام على امر الكعبة. وهذا الشرف ما كان يتأتى لهم الا بهذا الاقتتال. مع من ينازعونه - 00:13:26
امر او من هو من خصومهم. نعم. احسن الله تعالى اليكم. فلما انحازوا واجمع لحربهم ثم تداعوا الى الصلح فحكموا يا عمر ابن عوف احد بني بكر فغضب بينهم بان قصيا اولى بالكعبة نعم. احسن الله تعالى اليكم لان - 00:13:56

بالكعبة وامن مكة من خزاعة. وكل داء اصابه خير منهم موضوع شدقه تحت قدميه وما اصاب الفزاعة وابو بكر ففيه النية. وان وان يخلى بنا قصي وبين الكعبة ومكة. فسمي يوم - 00:14:26

قصي وجمع وجمع قومه من منازل الى مكة وتملك عليهم وملكوه تسيد التملك عند العرب ليس انه يوضع له تاج وينادى له بالملك وانما هو التسيد عليهم فيدير امورهم. فجمع قصي بن كلاب بطون قريش بعد ما كانت متفرقة - 00:14:46
كانت ضد وكان فيها نقص وذلة. فاعاد لهم هيبته بعد ما نزع منهم. من هؤلاء بنو صوفة ومن آ بكر ومن خزاعة. نعم. احسن الله تعالى اليكم لان لانه يراه ديننا لا يغير فاجر النساء وانس فاجر الناس - 00:15:16

والصدوان ومرة بن عوف على ما كانوا عليه حتى جاء الاسلام فهدم ذلك كله. نعم. اقرهم على ما كانوا عليه من التدبير. ومن النفر بالناس ومنها النساء. من نسأت هي التي جاءت في اية - 00:15:46

اه انما النسب زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلون عامًا ويحرمونه عامًا ليواطئوا عدة كما حرم الله فيحل ما حرم الله. وهو تأخير تحريم آ شهر المحرم الى شهر صفر حتى حج النبي صلى الله عليه وسلم حجته فقال في حجته كما في حديث نفيح ابن حارث - 00:16:06

الثقفي مولاهم ان الزمان قد استدار يوم خلق السماوات يوم خلق الله السماوات والارض يعني رجع هذا الزمان عن ما كان فيه من من من النسيئة وهو اخيرا المحرم الى صفر. نعم. احسن الله تعالى اليكم وفيه يقول شاعر قصيد عمي كان - 00:16:36

به جمع الله القبائل هو قريش او هو ما لك ابن نعم. احسن الله تعالى اليكم. فكان قصي ابن لؤي اصابه ملكا اطاع له به قومه. فكانت اليه والسقاية والرفادة والندوة واللواء نعم هذه خمسة اشياء كانت له الحجاب حجابة البيت - 00:17:06

الدخول اليه والخروج منه. التي ورثها من بني قصي بنو عبد الدار. وهم الان في بني شيبه بني والسقاية سقاية زمزم ويأتي في حفر عبد المطلب فان الامر الذي كان لقي ورثه بعده عبدالمطلب - 00:17:36

القلب كما يأتي. والرفادة هي اطعام الحجيج واکرامهم. الندوة الندوة هو مجلس او هو دار اتخذها اهل مكة مجلسا لهم. يجتمعون يتشاورون في امورهم. واول من اقام لهم هذه الدار دار الندوة من؟ ها؟ قصي بن كلاب. وكانت هذه الدار شمالي الكعبة - 00:17:56

بدليل انهم كانوا يجتمعون فيها. في عمرة القضاء او المقاضاة او القضية في ذي القعدة من السنة السابعة من الهجرة قال اهل مكة يأتكم محمد واهل المدينة وقد اوهنتهم هم حمى يثرب فكادهم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا وامر اصحابه انهم يرملوا في

الاشواط - 00:18:26

الثلاثة الاولى من الطواف. ويمشوا بين الركنين اليمانيين. حيث يغيب عن اهل مكة. لانهم في دار الندوة ولهم اللواء الامر الخامس للواء وهو اذا ارادوا غزوا او امرا نصبوا اللواء فكان في بني قصي - 00:18:56

كان في قصي وفي بنيه وهو الذي قطع مكة قطعها تباعا بين قومه الشعب الفلاني فيه بني فلان والشعب الفلاني فيه بني فلان. حتى انزلهم المنازل. ولما سئل النبي صلى الله - 00:19:16

الله عليه وسلم اين تنزل غدا اذا قدمت مكة؟ قال وهل ترك لنا عقيل من ربايع الرباع المنازل والعقيل من هو؟ هو عقيل ابن ابي طالب. نعم. وقطع مكة ردعا بين قومه فانزل كل قوم منهم من - 00:19:33

وقيل انهم هابوا قطع الشمال عن منازلهم فقطعها بيده واعوامه. فثبتوا قريش مجمعا اي سمت قريش قصي بن لؤي مجمعا لما جمع امرهم وتفاءلوا وتيمنوا في هذا الامر حتى صارت لا تنكح امرأة منهم ولا يتزوج حتى يتشاور في بينهم اخطار - 00:19:55

قصي وقريش قبائل عدة. فمن قريش بنو هاشم. ومن قريش بنو مخزوم وبنو عدي وبنو عبد الاسد وبنو دارس الذي منهم الشيبينيون وبنو سهم وبنو جمح وبنو عامر بن فهر وبنو تيم وهم نوعان - [00:20:25](#)

تيم الاول وتيم الثاني. في نحو ثلاث عشرة او اربعة عشرة قبيلة مجموعها قريش وهم قريش البطاح الذين حول مكة في بطاحها وفي شعابها نعم. احسن الله تعالى اليكم فسمته قريش مجمعا لما جمع من اهله وتيمنت - [00:20:55](#)

فلا تنكح امرأة منهم ولا يتزوج رجل ولا يتشاورون فيما نزل بهم. ولا يعقبون لواء حرب الا في داره فكان له يعقده لهم بعض ولده. يعقدون اللواء ولهذا فيهم اللواء - [00:21:25](#)

في بني قصي بن كلاب. هاشم جد النبي عليه الصلاة والسلام. هو ابن عبد مناف وعبد مناف له اربعة من الولد نوفل وهو جد المطعم بن عدي بن نوفل والد الجبير رضي الله عنه - [00:21:45](#)

وكان من سادات العرب وهو الذي اجار النبي صلى الله عليه وسلم ومرجعه من الطائف. واخوه عبد شمس وهو جد بني امية. جد عثمان بن عفان ابن امية ابن عبد شمس وجد ابي سفيان ابن حرب ابن امية ابن عبد شمس - [00:22:12](#)

وفيهم يقول ابو طالب ابو طالب عم النبي عليه الصلاة والسلام في لاميته المشهورة جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا جزاء شر عاجلا غير اجل لانهم كانوا ممن تواطؤوا مع اهل مكة على الحصار. الابن الثالث المطلب - [00:22:40](#)

بنو المطلب غير بني عبد المطلب. الابن الرابع بنو عبد مناف وهم رهط النبي عليه الصلاة والسلام. ممن دخلوا اه بنو هاشم بن عبد مناف اما مع بني المطلب وهم ممن دخلوا اه الشعبة جميعا وقت الحصار. نعم - [00:23:20](#)

الله تعالى اليكم. فكان امره في حياته وبعد موته عندهم كالدين المتبع. واتخذ لنفسه دارا ندوة. فلما وكان عبد الدار هو جد بني شيبية. كان بكره عبد الدار ابن قصي ابن كلاب نعم. احسن الله تعالى اليكم وكان عبد مناف قد شارك في زمان ابيه. وعبد - [00:23:50](#)

فقال قصي بن عبدالله للحقنك بقوم وان شرفوا عليك. لا يدخل احد منكم الكعبة حتى ان تكون انت تفتحتها له. ولا يعقل ولا يعقل لقريش لواء بحرفها الا انت. ولا ولا يشغل رجل بمن - [00:24:20](#)

ولا يأكل احد من اهل الموسم طعاما الا من طعامه. ولا تقطعوا قريش امرا من امورها الا في ذلك وهذه كما سبق في الانواع الاربعة. وهي الحجابة دخول البيت والسقاية والرفاق - [00:24:40](#)

سادة اطعام الحجيج والندوة واللواء. وهو مما تنازعته قريش بعد ذلك. فكانت الحجابة في بني عبد بنو شيبية بن عبد الدار وكانت السقاية في من؟ في بني عبد المطلب. لانه الذي جدد حفر بئر زمزم. واما - [00:25:00](#)

افادة فكانت في قريش يتسابقون اليها في اطعام الطعام. لو افد هذا البيت ونحر النحائر لكن على الانصاب وعلى وللانصاب. نعم. احسن الله تعالى اليهم فاعطاه الله الندوة والحجاب والايواء والسيقان - [00:25:23](#)

وهي خرج تخرجه قريش في الموسم. نعم تخرج خرجا في الموسم موسم الحج يتحاطون يتدافعون المال لاجل آآ رفادة الحاج اي اطعامهم. نعم. احسن الله تعالى اليكم وهي فرج تخرجه قريش من موسم من اموالها الى قصي. فيسمع - [00:25:48](#)

فيصنع فيصنع اي قصي فيصنع به طعاما للحاج. نعم. فيصنع به طعام للحاج يأكل من لم يكن له شعث ولا زال. لان قصي الله على قريش. فقال له انكم جيران الله واهل بيته. وان - [00:26:18](#)

فاجعلوا لهم طعاما وشرابا ايام الحج حتى حتى يصدروا عنه. ففعلوا وكان الحسين لا يخالف ولا ولا يرد عليه شيء صنعه. نعم. هذا من سيادته. وهذا معنى التملك كنهم ملكوه عليه. وهذا في الجاهلية لا يبقى امرهم ويسوس شأنهم الا باجتماعهم على رجل - [00:26:38](#)

وهذا امر معروف لان الخلاف فرقة والفرقة شر. فجاء الاسلام فعزز امر الاجتماع ندب اليه واساسه فكانت هذه العقيدة من عقائد السلف لا جماعة الا بامام ولا امام الا بالسمع والطاعة له بالمعروف. نعم. احسن الله تعالى اليكم. فلما هلك اقام - [00:27:08](#)

بنو قصي عبد مناف وعبد الدار اقاموا امره بينهم بلا نزاع فيهم. نعم. ابن عبد العزى وهم آآ بنو اسد بن عبد العزى نعم. احسن الله تعالى اليكم. ثم ان بني عبد - [00:27:38](#)

فكان صاحب امر عبد مناف عبد شمس فكان صاحب امر عبد مناف عبد شمس. نعم. احسن الله تعالى اليكم وكان صاحب امر عبد مناف عد شمس لانه اسلم وصاحب امر بني عبد الله. عامر بن هشام بن عبد مناف - [00:28:08](#)

ابن عبد الله ففقد كل يوم حلفا مؤكدا. فاخرج بن عبد جنة مملوءة طيبا فيها ومسحوا بها الكعبة. فسم المطيبين فسم المطيبين. وتعاقب بني عبد الله وحلفائهم وسم الاحلام ثم تداعى الى الصلح على ان على ان لعبيدي نعم هذا التنازع لاجل هذا لهذه - [00:28:38](#) الفخار. الشيطان ما يخليهم. هذا وهم في الجاهلية. فكادوا ان يتواثبوا يتقاتلوا فاصطلحوا على ماذا الصلح؟ اصطلحوا على ان السقاية والرفادة لعبد من والحجاب والندوة لبني عبد الدار. حجابة البيت. والنبي صلى الله عليه - [00:29:08](#)

وسلم جعله الله مجمعا لقريش. كما يأتي لمن هدم البيت ورضوا رضت قريش ان يكون النبي هو الذي يضع الحجر الاسود في محله. لانه اشرف اركان البيت ولما فتح مكة في السنة الثامنة وكان مفتاح الكعبة في بني شيبه ابن عبد الدار. وكان - [00:29:38](#) المفتاح عند امهم عجوز شنطة فابت ان تدفع المفتاح للنبي عليه الصلاة والسلام لان هذا فخرهم ان تبقى الحجابة فيهم. فبعث النبي وسلم الى بني شيبه هنيئا بالمفتاح. فذهبوا وقاتلوا عجوزهم حتى - [00:30:08](#)

فاخذوه ففتحوا الكعبة للنبي عليه الصلاة والسلام وفيها هبل وفيها الاصنام وفيها الغزالان من ذهب وهو ما قد وجدها عبد المطلب في بئر زمزم ازال عليه الصلاة والسلام مظاهر الشرك - [00:30:28](#) ثم قال خذوها يا بني شيبه خالدة تالدة. مفاتيح الكعبة لا ينزعها عنكم الا ظالم الا ظالم. والى الان هذا الحجابة مفاتيح الكعبة وما يلتحق بها من سترتها وغيرها يد بني شيبه ابن عبد الدار. يقال لهم الان الشيبيون انهم من بني شيبه. نعم. اسأل الله تعالى -

[00:30:48](#)

وان الاجابة واللواء والندوة لبني عبد الله فرفضوا وثبت كل قول مع من حال فيه حتى جاء الله فقال صلى الله عليه وسلم كل حزب في جاهلية لم يزيد الاسلام الا شدة. رفضوا ولا فرضوا؟ رضوا - [00:31:17](#) بعد ما كانت يتواثبون. ولهذا قال ابو جهل لما ذكر ما كان بينهم وبين بني هاشم من المنافسة. فان بني جهل من اي من بني مخزوم. قال كانت لهم السقاية ولنا الرفادة. تنافسنا والان جاءت بنو هاشم بنبي فمن اين ان تأتي بنبي - [00:31:37](#)

عداوها مفاخرات ومسابقات. والنبي صلى الله عليه وسلم قال كل حلف في الجاهلية لم يجده الاسلام الا شدة. اي لم يحله زاده شدة وايثاق صلى الله عليه وسلم. ولهذا رد المفتاح - [00:32:07](#) وحجابة البيت وجعلها في بني شيبه ابن عبد الدار. نعم. احسن الله تعالى اليكم فاجتمعوا له في دار عبد الله ابن شرفه وسنه. عبد الله ابن جدعان من بني تيم - [00:32:33](#)

وهم رهط الصديق من قبائل قريش نعم. احسن الله تعالى اليكم وهم بني هاشم وابن المضطرين واسد ابن عبد العزى وزهرة ابن كلاب. نعم. من هؤلاء الذين اجتمعوا في دار عبد الله - [00:32:53](#)

بن زيد بن جدعان وكان من اسن قريش واشرفهم واکرمهم. من سدات العرب. بنو هاشم وبنو المطلب اخو هاشم. وبنو اسد بن عبد العزى هؤلاء رهط خديجة بنت خويلد الاسدية. وبنو زهرة بن كلاب اخو قصي. وبنو - [00:33:13](#) منهم سعد بن مالك ابن ابي وقاص ومنهم امينة بنت خويلد ام النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا كان يدعو سعد بن مالك بن ابي وقاص بقوله هذا خالي فليرني كل امرئ منكم خاله وبنو سهم ومنهم - [00:33:39](#)

عاص بن وائل السهمي والد عمرو رضي الله عنه. وبنو جمح ومنهم الجمحيون قال وبنو تيم ابن مرة رحى عبدالله بن زيد بن جدعان. تعاهدوا بحلف الفضول. ما قصة قصة هذا الحلف قصته انه كان بين رجل من سدات قريش وهو العاصي بن وائل السهمي. وبين رجل - [00:34:07](#)

من كندة معاملة مالية. فجدد العاص بن وائل هذا الكندي. جحده قال ما عندي لك شيء طلع شأن قوي اذا تجبر بقوته وجبروته على الظعيف اه صبر الكندي حتى عجز فرقع فرقى على جبل - [00:34:37](#)

ابي قبيس فصار يصيح ويدعي واظلامتاه. وظلمتاه سمعه الناس في الوادي فقال عبد الله ابن زيد ابن جدعان وكان من اشراف

الناس. والله ما لهذا متروك ودعاهم الى الى وليمة في جفنته المشهورة له جفنة. وش الجفنة؟ صينية كبيرة - [00:35:03](#)
كان النبي صلى الله عليه وسلم يستظل تحتها من على راحلته يأكل منها. يقال له جفنة عبد الله ابن زيد وهذا يدل على كرمه وكان
في ساقه عليه الصلاة والسلام جحشة اي مخشة. فقال اني تسابقت الى - [00:35:34](#)

كجفنة عبد الله ابن زيد نستظل تحتها انا وابو جهل فدفعني وبقي اثرها فيه. اجتمعت قريش عند عبد الله ابن زيد ابن جدعان
وحضرها النبي عليه الصلاة والسلام صحبة اعمامه وكان عمره وقتها ست وثلاثون سنة. فتعاهدوا حلفا هو حلف الفضول - [00:35:54](#)
الا يأتيتهم مظلوم له ظلامة عند اهل مكة او غيرهم الا انتصروا له. واعادوا له ظلامته. فسمي الحلف بحلف الفضل وفي صحيح مسلم
حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله عبد الله بن زيد - [00:36:19](#)

ابن جدعان فعل وفعل وفعل ودعا الى حلف الفضول لانه ابن عم جدها. فجدها من؟ عائشة بنت ابي بكر ابن عبد الله ابن قحافة ابن
تيمم يجتمع في مع عبد الله ابن زيد ابن جدعان في تيمم. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:36:43](#)
حلف لو دعيت اليه في الاسلام لاجبت. لم؟ لان كل فضيلة كان النبي يسابق اليها فسألته عن عبد الله ابن زيد ابن جدعان قال هو في
النار فانه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين. فمن عمل من الصالحات والاعمال الطيبة ولم يقم هذا العمل على قاعدة
التوحيد - [00:37:07](#)

الايمان بالله فلا ينفع صاحبه في الآخرة. تعجل له الحسنه في الدنيا دون الآخرة. اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا. نعم. احسن الله
تعالى. تعاهدوا على ان لا يجدوا مخدوما من اهلها او لمن دخلها ان قاموا معه. حتى ترد اليه مظلمته. فقال الزبير ابن عبد المطلب -
[00:37:34](#)

امر عليه فالجار والمعتقل وفيه سالمون. نعم. الجار اي المقيم في مكة. والمعتز المسافر. ومثله القانع فاطعم القانع والمعتز. القانع
المكتفي والمعتز الذي في حاجة فيها اي في الحرم سالم - [00:38:04](#)
اي لا يظلم. هذا ما كان من شأن حلف الفضول. فصار السقاية والرفادة ولاها هاشم قبل مجيء عبدالمطلب لان عبدالمطلب ابن من؟ ابن
هاشم وهاشم اه لقب بهاشم لانه يهشم الثريد - [00:38:32](#)

الحجاج وهي بر خبز يحشمه اللحم ومرقه. وهو اطيب طعام عند العرب الثريد. يسمونه قرصان يسمى بعضنا يسمى بعض الناس
المشروط وهو خبز بر ملين مرقق بماذا؟ بمرق اللحم وفيه قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين كمل من الرجال كثير
ولم يكن من النساء الا اربع - [00:39:02](#)

اسية بنت مزاحم ومريم بنت عمران. وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد. اللهم صلي وسلم عليه. وفضل عائشة فعل النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام. نعم. عندكم نعم تسمونه فريدا؟ شخشوخة هذي مثل شكشوكة ها في اي بلد انت - [00:39:42](#)
الجزائر في جنوبها في صحرائها شمال شرق ايه ما شاء الله شسم ديرتكم؟ قطيف ها؟ سلطيف انت انت سطيقي ما شاء الله ما شاء
الله. واسمها شكشوكة ولا شكشوكة. شخشوكة هي اطيب الطعام - [00:40:12](#)

قدما كانت عظيمة والآن الآن كيف يا حاكم للأسد حباه مهو بس هم حتى انتم ها؟ الحمد لله. نعم. احسن الله تعالى اليكم. فولي
سقاية هذه الشخشوخة والثريد يسميها اهل السودان فته. ايش يسمونها في افريقيا يا اخواني - [00:40:32](#)
ايه هذي تسمى فته عند اخواننا اهل السودان. وهو خبز بعض الناس يرققه وبعض الناس يغلظه. يكون فيه اللحم ومرق اللحم تختلف
المسميات بحسب اعراف الناس والمسمى واحد. تختلف الاسرى والمسمى واحد. نعم - [00:41:02](#)

احسن الله تعالى اليكم فولي سقاية هاشم بن عبد مناف لان عبد شمس سفاه قل ما يقيم بمكة وكان مقبلا ذا ولد. نعم. كان سفارا كثير
الاسفار. ومقلا يعني ما عنده - [00:41:32](#)

ما عنده من الدنيا وذا ولد واخوه هاشم موسر. وهاشم هو الذي سن في قريش الرحلتين جمعهم عليها رحلة الصيف الى وين اذا
الشاب والشتاء لا الى اليمن. وذلك ان قريشا ما كان عندها شيء - [00:41:51](#)
ما هي ببلد زرع. وكان الرجل من قريش اذا افتقد وافتقر نصب لاهل بيتا فبقي فيه الى ان يهلكوا. وكان من زعامة هاشم انه سن

فيهم ان يخرجوا في رحلتين الى الشام تاجرون. حتى لا يجوعوا - [00:42:19](#)

ولا يهلك يأتون بالبضائع ويبيعونها على الحجاج من مكة الى الشام على المطايا شهر. فيأخذون فيها هناك شهر او شهرين يتبايعون ثم يرجعون شهر فيبقون في مكة شهر او شهرين ثم - [00:42:49](#)

ومثلها الى وين؟ الى اليمن فتمضي فيهم هاتان الرحلتان. التي ذكرها الله ممتنا بها عليهم. لايلاف قريش ايلافهم واعتيادهم رحلة الشتاء والصيف. وبها قوامهم وجمع كلمتهم. فليعبدوا رب هذا البيت. ما قال - [00:43:09](#)

اعبدوا هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف. نعم. احسن الله تعالى اليكم وكان هاشم موسرا. اي نعم. اسأل الله تعالى اليكم وهو اول من صلى رحلة الشتاء والصيف. واول من اطعم الثريد بمكة. وسمي هاشم لانه هشم لهم الثريد. حشمه -

[00:43:33](#)

بان خلطه بالمرق وباللحم نعم وفيها قول الزعبر عبدالله ابن الزعبري نعم فقال بعضهم مسنتين اي او مسنين عجاف واي فقراء. نعم.

احسن الله تعالى اليكم المطلب ابن عبد مناف والمطلب - [00:44:03](#)

احد بني هاشم الاربعة. فان المطلب كان اسمه شيبه الحمد اخواله من بني النجار من الخزرج. ولما مات ابوه بقي الولد عند امه عند اخواله. فذهب ليأتي به المطلب يأتي باخيه شيبه الحمد - [00:44:43](#)

يقال له شيبه شيبه الحمد فابت امه فقال انني اريد ان اسوده واجعله على قومه اميرا فرجع به يردفه وراءه. فمع الطريق ووعثاء

السفر وشهابته ازداد شيبه سوادا. فقال الناس من هذا؟ قالوا هذا عبد للمطلب. راحت عليها ايش؟ عبد المطلب - [00:45:13](#)

آآ نعم الله تعالى اليك وكان هاشم المدينة فتزوج سلمى بنت عمر من بني نجار فوجدت له عبد المطلب فلما ترعرع خرج اليهم

المطلب يأتي به فأبت امه فقال انه يليق - [00:45:43](#)

فرحل به وسلم اليه ملك ابيه. فوجد عبد المطلب ما كان ابوه بيده. واقام مقام ابائه وشرف فيهم شرفا لم يبلغه احد من ابائك. نعم

حتى كان عبدالمطلب سيد الوادي - [00:46:03](#)

سيد قريش ازداد شرفه وسيادته. فرضخت له قريش بذلك ومن يلي السقاية والرفادة يلي امرها. ولهذا حفر بئر زمزم واخرج منه ما

اخرج فكان امر السقاية فيه وفيهم تولاهما بعده ابناؤه ابو طالب الى ان صار الامر في السقاية في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لمن -

[00:46:23](#)

لعمه العباس يلي هذا الامر ولهذا لما جاءهم النبي عليه الصلاة والسلام يوم يوم العيد فقد طاف طواف الافاضة قال انزعوا بني عبد

المطلب فلولا ان يدهمكم الناس يتزاحمون عليكم - [00:47:03](#)

لوضعت هذا على هذا وضعت الحبل على حبل الدلع على كتفي ونزعت معكم ثم قال ناولني دلوا فقال عمه العباس يا رسول الله اصبر

قم يا فضل الى امك وائتنا منها بماء مطيب. فان هذه الديلة تختلف فيها ايدي الناس. اي تكدره - [00:47:23](#)

قلب الاشرب مما يشربون فنالوه دلوا فشرب عليه الصلاة والسلام. من على زمزم وهو واقف نعم احسن الله تعالى اليكم واحبوه

وعظم خطره فيه. نعم عظم خطره يعني شأنه واحبته قريش لما كان من طيب فعالة. ومن حلمه وصبره وكرمه - [00:47:53](#)

وهو الذي جمع قريشا حوله. واخذ باب الكعبة لما جاء ابرهة الحبشي. يلجأ الى الله في ان يحمي بيته قال فان الرجل منا يحمي

رحله فاحمي ربنا بيتك وهذا لما جاء ابرهة اخذ من عيره مئتين وش يدل هذا عليه - [00:48:21](#)

على انه غني وين اللي يملك مئتين من الابل؟ دل على غنائه وعلى ما عنده فجاء يطلبها فهابه ابرهة ونزل من على كرسيه سرير

عرشه وجلس على معه على البساط - [00:48:51](#)

وكانت جميلة الصورة حسن المنظر مهيبا وقال انا رب الابل وللبيت رب يحميه. حيث قال له ابرهة كنت ظانا انك جئت تطلبني الا

اهدم قال انا رب الابل اي صاحبها وللبيت رب يحميه. فانزل الله عليهم الطير الابابيل ترميهم بالحجارة - [00:49:11](#)

المسومة من سجيل. نعم. احسن الله تعالى اليها. ثم ذكر قصة حفر زمزم وما فيها نعم منه ذكر ذكر ثم ذكر هذا ابن هشام

والشيخ هنا يختصرها بان لا يذكر فيها لانه يذكر المشاهد العظيمة قبل البعثة ليصل الى هذا الحدث العظيم الذي غير الله به وجه

بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. هذه تدرج من المؤلف مبارك. في بدء البدء من ادم الى ان وصل هذا الموصل. فنقف عليه ونكمل بعد ذلك ان شاء الله بعد قليل ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. نفتح - [00:50:07](#)

كان الاخوان لهم شيء. نعم. سم. لما قال الرسول عليه الصلاة والسلام هذا خالي ادخال السرور على من باب الفخر به فان سعد ابن مالك ابن سنان فان سعد ابن مالك ابن ابي وقاص - [00:50:37](#)

اه هو الذي فداه النبي بابيه وامه يوم احد. ولم يفد النبي احدا حبيبي وامي الى رجلين. سعد بن ابي وقاص والزبير بن العرة. وفيه رفعه وفخره هو باخواله وليس خالي مباشر لكنه من رهط امه فصار خالا - [00:50:57](#)

ولهذا كل من كان من رهط امك يسمى في لغة العرب خال نعم تفضل. اللهم صلي وسلم. شرب من زمزم من الدلع. نعم. اي نعم يسأل اخونا يقول النبي سلم شرب او شرب من زمزم وهو واقف لما ناوله الدلو - [00:51:23](#)

وهو الذي امرنا ان نشرب جلوسا. وقال من شرب آآ وهو واقف فان استطاع ان يستقي فليقع كيف الجمع بينها؟ اولاً هذا الحديث فيه ضعف. حديث من استطاع ان يستقي فليقع. او يعلى لو - [00:51:51](#)

يعلم الذي يشرب واقفا ما في بطنه لاستقاء. فيه ضعف. وثمة قاعدة اذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء ثم فعله فما هي وجوه الجمع؟ فمنهم من حمل الفعل على الحاجة - [00:52:11](#)

والنهي عن الاصل في التحريف. وشيخنا الشيخ ابن باز له مسلك في هذا مسلك جيد. مضى عليه فيه جمع من اهل العلم ان النهي يدل على الكراهة وان الفعل يدل على الاباحة - [00:52:34](#)

فقد نهى ان تستقبل القبلة وتستدبر ببول او غائط. وثبت في حديث ابن عمر انه رقى على بيت حفصة فاذا النبي سلم يبول مستقبلاً الشاة ويسد القبلة. وقالوا النهي يدل على الكراهة كراهة التنزيه - [00:52:52](#)

والفعل يدل على الجواز. وهذا من احسن وجوه الجمع. في مثل هذه الادلة التي ظاهرها التعارض. ومثله الشرب واقفا جائز لكن الافضل ان يجلس فيكون النهي للكراهة والله اعلم. نعم. السؤال الثالث والاخير. الصلاة والسلام - [00:53:12](#)

نعم سيرة محمد ابن اسحاق ابن يسار مختصرة من سيرة ابن سيرة ابن هشام هي من سيرة ابن اسحاق يرويها عنه وعن غيره. ابن هشام متأخر عن محمد ابن اسحاق ابن يسار - [00:53:34](#)

اي نعم والكاتبون في السيرة كثيرون محمد ابن اسحاق وموسى ابن عقبة جمع سيرتهما ابن هشام فصارت سيرة محمد ابن عبد الملك ابن هشام من اشهر مصنفات السيرة النبوية. فاختصرها العلماء وحشوا عليها - [00:53:54](#)

ونظموها وشرحوها وهذا من مختصراتها. نقف عند هذا الموضوع ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم. استغفر الله. تبون فسحة؟ ولانواص ها؟ او نخليها ونبدأ مرة ثانية عقب اه العصر - [00:54:14](#)